أن يكون بالياء التحتية له اسرى ومن الأسرى بفتح الهمزة والكاف
السين من غير الف بعدها بوزن فعلى اخذتم بالادغام من مولاية بينهم
بفتح الواو وكذا الولاية في الكهف وهو والمكسور لغتان او الفتح من
النصرة والنسب والكسر من الامارة تتمة ان الله بكل شيء عليم
منتهى النصف وفي هذه الربع من الممال اسرى والدنيا والاسرى واولى
وفي هذه السورة مضافتان اني اراى واني اخاف فتحهما وليس في القرآن مدة
والله اعلم سورة التوبة مدنية وآياها مائة وثلاثون وهي لا
بسملة هنا على الصحيح بل ادعى بعضهم الاجماع قال في الغيث ويجوز
بين براءة والانفال لكل القراء الوقف وهو اختيار المحقق والوصل
والسكت ولذة وهي من نص على السكت توهم بعضهم انه لا يجوز والصواب
جوازه وممن نص عليه كما قاله العلامة ابو محمد مكي في تبصرته
وابو عبد الله بن القصار في استبصاره ان الله بريء لا خلاف
بين العشرة في فتح همزة ان وقراءة الحسن بالكسر على اضمار القول
كما في الانحاف قال وادغم بريء ابو جعفر بخلفه واتفقوا على ورش الرفع
في ورسوله عطفا على الضمير المستكن في بريء او على محل ان واسمها
في قراءة من كسر ان نعم روى نزيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان
وليس من طرقنا فهو خير والهم وما منه واضحات أئمة فيه
همزتان متحركتان وليست الاولى للاستفهام ولم يوجد الا في هذه
الكلمة وهي في خمسة مواضع هذا اولها والثاني في الانبياء والثالث
والرابع في القصص والخامس في السجدة قرأها قالون وورش من
طريق الازرق بتسهيل الثانية من غير ادخال الف بينهما في الجميع
وقرأ ورش من طريق الاصبهاني بالتسهيل مع الالف بينهما في ثاني
القصص وفي السجدة فقط كما نص عليه الاصبهاني في كتابه وهو
المأخوذ به من جميع طرقه وفي الثلاثة الباقية بغير ادخال كالازرق
والمراد بالتسهيل المذكور بين بين وذهب جماعة الى انه الابدال ياء

محضة وجعله في الحرز وجهانحو يا اذقال وفي النحو ابدال لا يجوز حال
الابدال ادخال الف بينهما وفي اخرى كذلك معه فهي خمس قراءات وقد
اشار اليهن في الطيبة بقوله

ائمة سهل وابدل حط غنى ما جرم ومدلح بالخلف ثبنا

مسهلا والاصبهاني بالقصص ، في الثاني والسجدة معا لمد خص

وذكر جماعة ان وجه الابدال وان كان صحيحا متواترا لا يقرأ به من طريق
الشاطبي لانه جعله وجها نحويا كما تقرر وقال في الانحاف ليس المراد
ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر
قال واصل الكلمة أأممة على وزن افعلة جمع امام فنقلت كسرة الميم
الى الهمزة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم وكان القياس ابدال
الهمزة الثانية الساكنة بعد فتح لكن لو قالوا ائمة لالتبس بجمع ام
بمعنى قاصد فابدلوها باء محضا واصلها واو كان باء لانكسارها قطعا
الزمخشري في قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما في النشر فلا فيه
والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين
والباء المحضة عن العرب وصحته في الرواية انتهى لا ايمان لهم بفتح
الهمزة على انها جمع يمين واما قراءة ابن عامر بالكسر فعلى انه
مصدر آمن أن يعمروا مساجد الله بفتح السين والف بعدها على
الجمع قال في الانحاف اي جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولا
اوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة المساجد وهذان الاحتمالان
على قراءة التوحيد اي لابن كثير وابي عمرو ويعقوب ايضا وخرج
بالله انما يعمر مساجد الله الثاني المتفق على جمعه عند الجمهور لانه
يريد جميع المساجد لكن ورد عن ابن محيصن توحيده كالاول انتهى
تتمة فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين منتهى الربع وفيه
من الممال الكافرين والنار وتأبى وآتى ان وقف عليه وفعسى انتهى
بشرهم بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ورضوان بكسر الراء

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)